الثلاثاء ١٨ / شباط/٢٠٢٥

التلغراف: شروط اتفاقية الموارد الطبيعية تجعل من أوكرانيا مستعمرة أمريكية؛ المجلس الأوروبي: نريد المشاركة في مفاوضات أوكرانيا لمناقشة هيكل أمني جديد؛ واشنطن بوست: الأوروبيون قلقون.. سياسات ترامب قد تعيد رسم خريطة أوروبا؛ الأهرام: طلاق أوروبا وأمريكا؛ فرانس برس: الحملة الانتخابية الألمانية تواجه ضغوطا بسبب الموقف الأمريكي؛ الشرق الأوسط: النفوذ المتزايد للرياض وراء اختيارها مكاناً للمحادثات الأميركية – الروسية! بلومبرغ تتحدث عن قرب التوصل لاتفاق بين موسكو ودمشق؛ "النقد الدولي": جاهزون لدعم سوريا وبدأنا التواصل مع مسؤوليها؛ الشرق الأوسط: إعلان العلا أكبر من تعهد بإعادة إعمار سوريا! فرانس برس: وزير الدفاع الإسرائيلي يقرّر إنشاء وكالة خاصة لـ"المغادرة الطوعية" للغزيّين؛ الغارديان: الخطة المصرية تستبعد حماس من الإعمار في غزة ولا تتحدث عن مستقبلها العسكري؛ هآرتس: هل وقع العرب وإسرائيل في اللعبة الأمريكية؛ يديعوت.. لترامب "الكهاني الذي يلعب بالنار": الفلسطينيون ليسوا الهنود الحمر؛ إسرائيل اليوم: كم يصمد وضع إسرائيل الاقتصادي أمام سيناريو حرب "غير متوقع"! الإعلام العبري يرسم سيناريو هجوم إسرائيلي على مصر! الإيكونوميست: هذه تحديات تواجه البنتاغون في عهد ترامب؛ فوكس نيوز: على ترامب أن يصون حرية التعبير حتى إذا لم تناسبه؛ الغارديان: ترامب يتعرض لانتقادات لتشبيه نفسه بنابليون! فايننشال تايمز: الغربيون حائرون يتساءلون: من سيخلف الرئيس شي جين بينغ..؟!!

الموضوع الرئيس: أوكرانيا واليمين المتطرف والرسوم الجمركية... صورة للطلاق الأوروبي الأمريكي..؟!!

أفادت صحيفة **التلغراف** البريطانية، بأن **مشروع الاتفاقية حول الموارد الطبيعية** الذي عرضته واشنطن على أوكرانيا والذي رفضه زيلينسكي، **كان يتضمن شروطا ستحول أوكرانيا إلى "مستعمرة"**. وأشارت الصحيفة التي اطلعت على مشروع الاتفاقية، **إلى أنها كانت تتضمن تسليم أوكرانيا نصف مكامنها من المعادن النادرة إلى الولايات المتحدة، ما كان سيؤدي إلى السيطرة الأمريكية على معظم الموارد الأوكرانية والبنية التحتية اللوجستية.**

وحسب الصحيفة، كانت الولايات المتحدة تسعى للحصول على نصف عائدات أوكرانيا من الموارد الطبيعية ونصف قيمة الموارد التي ستمنح أوكرانيا الرخص لاستثمارها لدول ثالثة. وكانت الاتفاقية تنص على إنشاء صندوق استثماري، كان من المفترض أن يكون من حقه تحديد أساليب ومعايير وشروط تنفيذ كافة المشاريع في مجال استثمار الموارد الطبيعية في أوكرانيا، إضافة إلى منح الولايات المتحدة الحصانة من أي دعاوى قضائية أوكرانية محتملة وتسوية جميع الخلافات وفقا لتشريعات ولاية نيويورك الأمريكية.

وأشارت الصحيفة إلى أن **مشروع الاتفاقية الذي يعتقد أنه تم إعداده من قبل فريق المحامين المقربين من الرئيس ترامب وليس من قبل وزارة التجارة الأمريكية، أثار "صدمة" في أوكرانيا. وحسب الصحيفة، فإن نسبة الناتج المحلي الأوكراني التي كانت أوكرانيا ستقدمها للولايات المتحدة بنتيجة تنفيذ الاتفاقية، كانت ستزيد على ما دفعته ألمانيا من التعويضات للحلفاء بموجب معاهدة فرساي بعد الحرب العالمية الأولى.** وكان الرئيس ترامب قد أعلن اهتمام الولايات المتحدة باستثمار الموارد الطبيعية الأوكرانية، وخصوصا المعادن النادرة، **معتبرا أن ذلك قد يكون تعويضا عن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمتها واشنطن لكييف..!!!**

ومنح وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الرئيس زيلينسكي ساعة واحدة فقط للنظر في اتفاق استحواذ واشنطن على مكامن المعادن النادرة والثروات الباطنية الأوكرانية. وأفادت مجلة **الإيكونوميست**، نقلا عن **مصادر**، أن **الاقتراح الأمريكي "تضمن مطالبة بالثروات المعدنية الأوكرانية بكاملها، وكان أمام زيلينسكي ساعة واحدة للتوصل إلى اتفاق".**

وأكد رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوشتا ضرورة مشاركة أوروبا في المفاوضات حول أوكرانيا لمناقشة هيكل أمني جديد، يأخذ في الاعتبار "التهديد الروسي للعالم". وقال لصحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية: **"يجب أن يكون الأوروبيون لاعبا رئيسيا في إنشاء هيكل أمني جديد...** الأمر لا يتعلق فقط بأوكرانيا. **خلال هذه المفاوضات حول الهيكل الأمني الجديد، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن روسيا تشكل تهديدا عالميا، وليس فقط تهديدا لأوكرانيا".**

ونقلت صحيفة **واشنطن بوست** عن **مسؤولين أوروبيين مخاوفهم من أن واشنطن قد تسعى لتقسيم أوروبا في ظل جهود الرئيس ترامب لإنهاء النزاع في أوكرانيا. وأشارت** الصحيفة إلى أن **العديد من صانعي السياسات في أوروبا بدأوا يلاحظون أن فترة ترامب تختلف بشكل كبير عن سابقاتها.** وقال **رئيس المعهد الأمريكي الألماني بجامعة جونز هوبكنز والدبلوماسي الأمريكي السابق، جيفري راثكي، إن العديد من الأوروبيين ينظرون إلى الوضع الحالي "بقلق وإحباط وحتى**

انزعاج". وأضاف أن **منتقدي سياسات ترامب يعتقدون أنه يحاول تمزيق أوروبا وزيادة خطر إعادة رسم الحدود بالقوة.**

وأوضحت الصحيفة أن **الأوروبيين صُدموا بالسرعة التي استهدف بها ترامب ومساعدوه ركائز أمن القارة**، حيث تحركوا لإبرام صفقة مع روسيا دون التشاور الكافي مع الحلفاء الأوروبيين. **وبحلول نهاية الأسبوع، وجد القادة الأوروبيون أنفسهم خارج محادثات السلام مع روسيا، في حين يواجهون حربًا تجارية مع واشنطن** ويحاولون الإجابة على طلبات الولايات المتحدة بشأن عدد القوات التي يمكنهم حشدها لأوكرانيا لضمان هدنة يتم التفاوض عليها دون مشاركتهم الفعالة. **وذكرت** الصحيفة أن **ثلاثة مسؤولين** أشاروا إلى أن **العديد من حلفاء الناتو غادروا اجتماعًا لوزراء الدفاع الأسبوع الماضي مقتنعين بأن وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث يخطط لسحب عشرات الآلاف من القوات الأمريكية من أوروبا في السنوات القادمة.**

ورأى **فاروق جويدة** في صحيفة **الأهرام المصرية، أنّ المستقبل يحمل شواهد كثيرة غامضة بين أوروبا وأمريكا، ظهرت أخيرًا بعد حديث بوتين وترامب، حيث يُصرّ الطرف الأوروبي على أن يكون طرفًا بين روسيا وأمريكا حول السلام في أوكرانيا؛** لقد تحملت أوروبا أعباء هذه الحرب، ومن حقها أن تكون طرفًا في مفاوضات السلام؛ **إن أوروبا أيضًا على خلاف مع أمريكا حول إبادة شعب غزة، فهي ترفض تهجير الفلسطينيين من وطنهم، كما ترفض مشروع ترامب لضم كندا إلى الولايات المتحدة الأمريكية؛** وقبل هذا، فإن انسحاب أمريكا من هيئات الخدمات الدولية يُلقى على أوروبا أعباء كثيرة؛ إن الأزمة الاقتصادية العالمية تُثقل كاهل أمريكا بأعباء مالية ضخمة ، فلم تعد كما كانت في مشروع مارشال وإعادة بناء أوروبا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية؛ **صحيح أن أمريكا لن تتخلى عن أوروبا، بما في ذلك حلف شمال الأطلسي، ولكن بلا أعباء، بينما تريد أوروبا الحماية الأمريكية بلا وصاية؛ وهذا يعني أن هناك مشروع طلاق بين أصدقاء الأمس، ولا أحد يعرف مداه؛**

وأضاف المحلل: العلاقات الأمريكية الأوروبية تعيش ظروفًا صعبة، فكلاهما يحتاج إلى الآخر، ولكن بلا أعباء أو وصاية، حتى لا يصل الأمر إلى درجة الطلاق؛ **إن أوروبا تخاف من غدر أمريكا، وأمريكا لم تعد تطمئن لموقف أوروبا، وربما يكون لقاء بوتين وترامب بداية عهد جديد. وتساءل جويدة: هل يمكن أن يكون تحقيق السلام بين روسيا وأوكرانيا على حساب أوروبا، أم أن ذلك سوف يمهّد لعلاقات جديدة بين أمريكا وروسيا على حساب علاقتها مع أوروبا؟ إن أمريكا تتفق مع روسيا في عدم انضمام أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي، وربما توافق على استيلاء روسيا على بعض الأراضي من أوكرانيا.. ولا شك في أن العلاقة بين أمريكا وأوروبا لم تعد كما كانت، إذ يمتد الخلاف من غزة إلى أوكرانيا، مرورًا بالحرب مع إيران..!!!**

ولفت تقرير لفرانس برس إلى أنّ ألمانيا تدخل المرحلة النهائية من حملتها للانتخابات التشريعية التي ستجرى الأحد المقبل، في مناخ يتسم بالاستقطاب أكثر من أي وقت مضى بسبب الهجرة، فاقمه الدعم العلني من جانب إدارة ترامب لليمين المتطرف. وأوضح التقرير أنه في بلد اعتاد منذ فترة طويلة على التبادلات الحضارية بين الأحزاب وتسوده ثقافة التسوية، تجلى هذا الجو المشحون غير المعتاد في مناظرة تلفزيونية غير مسبوقة نظمت مساء الاثنين على قناة "آر تي إل ألمانيا"؛ وفي مؤشر إلى حالة التشرذم السياسي في ألمانيا، لم تكن هذه المناظرة محصورة بين شخصين كما حدث في الانتخابات السابقة، بل جمعت أربعة متنافسين رئيسيين على منصب المستشارية، للمرة الأولى في تاريخ التلفزيون الألماني.

وعلى مدى ساعتين، انخرط المستشار الاشتراكي الديمقراطي المنتهية ولايته أولاف شولتس، وزعيم حزب المحافظين فريدريش ميرتس، وزعيم حزب الخضر روبرت هابيك، **وزعيمة حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف أليس فايدل، في مبارزة متلفزة لا هوادة فيها. ووفق فرانس برس، فقد حصل حزب البديل من أجل ألمانيا على مكانته في هذه المبارزة "الرباعية"** بفضل استطلاعات الرأي التي تتوقع أن تحتل هذه الحركة القومية المناهضة للمهاجرين المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية وحصولها على ما لا يقل عن نسبة ٢٠%، خلف المحافظين الذين تتوقع الاستطلاعات حصولهم على نسبة تتراوح بين ٣٠% و٣٢%. **وقد أدى الدعم الصريح الذي تلقاه الحزب من المقربين من الرئيس ترامب إلى زيادة التوتر في الأيام الأخيرة من الحملة.**

وقال فريدريش ميرتس، المرشح المفضل في استطلاعات الرأي لتولي منصب المستشار، بغضب خلال المناظرة "أرفض تدخلا كهذا في الانتخابات التشريعية الألمانية وفي تشكيل الحكومة التي ستليها". ويتمثل السبب في الخطاب اللاذع لنائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس الجمعة أمام مؤتمر ميونيخ والذي دعا فيه أوروبا إلى فتح الباب أمام الأحزاب اليمينية المتطرفة. ورد زعيم حزب المحافظين الألماني قائلا **"لن أسمح لنائب الرئيس الأمريكي بأن يخبرني مع من يجب أن أتحدث هنا في ألمانيا". من جهته وصف شولتس خطاب نائب الرئيس الأمريكي بأنه "غير مقبول". في المقابل،** رحبت أليس فايدل "بحرارة" بـ"التصريحات الواضحة" التي أدلى بها جي دي فانس وسلطت الضوء على أوجه التشابه بين برنامجها وبرنامج إدارة ترامب. **وينطبق ذلك خصوصا على الهجرة،** وهي القضية التي تهيمن على الحملة الانتخابية الألمانية ويستفيد منها حزب البديل من أجل ألمانيا.

وقد برزت هذه القضية عقب عدد من الهجمات والاعتداءات الدامية التي وقعت مؤخرا وارتكبها أجانب، مثل الهجوم الذي حصل في ميونيخ الجمعة وأسفر عن مقتل شخصين وإصابة ٣٧ آخرين.

وأنحت فايدل باللائمة على حكومة شولتس لأن "الناس يموتون في الشوارع كل يوم". أما ميرتس فوَعد بمراجعة سياسة اللجوء.

وأثار اختيار الرئيس ترامب، السعودية، لإجراء محادثات واجتماعات حول إنهاء الحرب الروسية - الأوكرانية، وأيضاً مكاناً لعقد لقائه المرتقب مع الرئيس بوتين، **تساؤلات وسط الخبراء والمحللين على مستوى العالم.** وأفادت **رويترز**، بأن **استضافة السعودية محادثات أميركية روسية لم تكن مصادفة،** وأن اختيار الرياض مكاناً للقاء مرتقب بين ترامب وبوتين لم يكن عشوائياً، **بل يسلط الضوء على النفوذ المتزايد للرياض وحيادها الاستراتيجي ودورها وسيطاً عالمياً.** وتقول **رويترز** إن هذا هو السبب وراء اعتبار الرياض المكان الأكثر ملاءمة لبدء عملية سلام بين روسيا وأوكرانيا وإنهاء الحرب التي أدت إلى وفاة عشرات الآلاف من الجانبين، وتدمير البنية التحتية، **خصوصاً أن كلاً من موسكو وكييف لم تقدما خطة ومساراً واضحاً لكيفية إنهاء هذا الصراع.**

وذكرت صحيفة يو إس إيه توداي، أن **اختيار ترامب السعودية مكاناً لاجتماعه الأول مع الرئيس بوتين هو خيار منطقي واستراتيجي، ويدل على حرص الرئيس الأميركي على علاقات استراتيجية سياسية واقتصادية مع المملكة ورغبته في جذب وإبرام صفقات استثمارية مع الرياض. بدورها، أشارت مجلة نيوزويك** إلى أن **هذه الترتيبات الأميركية تؤكد بروز السعودية لاعباً عالمياً رئيسياً في عهد الرئيس ترامب بمشاركتها في اثنتين من أهم القضايا على الساحة، هما الحرب في أوكرانيا ومستقبل غزة. وتقول المجلة** إن **استضافة المملكة هذه المحادثات بين ثلاثة من أبرز المسؤولين الأميركيين ووفد روسي رفيع، يؤكد دورها على الساحة الدولية مع تأمين مصالحها الجيوسياسة الخاصة، حيث يؤدي دعمها السلام التفاوضي في أوكرانيا إلى تعزيز نفوذها مع كل من واشنطن وموسكو، كما سيؤكد قيادتها بشأن غزة على سلطتها الإقليمية. وقالت المجلة إن الجهود المتوازنة للمملكة تشير إلى قدرتها على التنقل بين الديناميكيات المعقدة للمنافسة بين القوى العظمى واستقرار الشرق الأوسط.**

ويرى خبراء أن الاجتماع المقرر بين كبار المسؤولين الأميركيين والروس، الثلاثاء، للتفاوض على إنهاء الحرب في أوكرانيا هو أهم اجتماع بين الجانبين منذ الغزو الروسي لأوكرانيا، قبل ثلاث سنوات، ويمثل اتجاهاً معاكساً لسياسات الرئيس بايدن الذي خطط لعزل روسيا وفرض مزيداً من العقوبات الاقتصادية ضدها.

ويُعدُّ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من القلائل ضمن القادة العالميين الذين يتمتعون بعلاقات وثيقة مع كل من ترامب وبوتين والرئيس الأوكراني زيلينسكي، كما تنظر الدول العربية إلى الدور السعودي في مواجهة خطة ترامب بشأن غزة بأهمية بالغة، حيث تعمل المملكة إلى جانب

مصر والأردن والإمارات في وضع خطة لإبعاد «حماس» من حكم غزة، مع ضمان بقاء مسار إقامة دولة فلسطينية على طاولة المفاوضات، وتشكيل لجنة وطنية فلسطينية للإشراف على إدارة قطاع غزة ودعم جهود إعادة الإعمار.

وأشارت شبكة سي إن إن إلى ما يمكن للسعودية القيام به في التوسط بين إدارة ترامب وإيران للتوصل إلى اتفاق جديد حول البرنامج النووي لطهران، وقالت إن المملكة تمكنها الاستفادة من علاقتها الوثيقة بالرئيس ترامب لتزويد إيران بجسر دبلوماسي إلى البيت الأبيض. وقالت الشبكة إن السعودية لم تقدم عرضاً رسمياً، **لكن قيامها بهذه الخطوة سيؤكد رغبة الرياض في تحسين العلاقات مع طهران وضمان مقعد على طاولة المفاوضات من أجل صفقة جديدة محتملة. وترى الشبكة أن المشهد الإقليمي الحالي يمثّل فرصة تاريخية لتهدئة التوترات وتحسين العلاقات وتجنب دفع طهران لتسريع برنامجها النووي خوفاً من سياسات ترامب لممارسة أقصى الضغوط.**

خطة إنهاء الحرب: وقد **قلبت** المحادثة الهاتفية التي أجراها ترامب مع بوتين الأسبوع الماضي **سنوات** من السياسات الأميركية المناهضة لروسيا، **رأساً على عقب،** وأنهت عزلة موسكو، وهمَّشت دور أوكرانيا والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، **وهو ما اعترض عليه الرئيس الأوكراني الذي أعلن أنه لن يقبل بنتيجة مفاوضات لا تشارك فيها بلاده، وأشار إلى أنه سيزور السعودية يوم الأربعاء. وتقول صحيفة نيويورك تايمز إن أوكرانيا لا تملك سوى خيارات قليلة، وإن أي صفقة من المرجح أن تنطوي على تنازلات مؤلمة من جانب أوكرانيا. وأشارت الصحيفة إلى أن الحل المحتمل هو تجميد القتال مع احتفاظ روسيا بالسيطرة على الأراضي التي استولت عليها بالفعل والتوقف عن القتال من أجل الحصول على مزيد من الأراضي. وأشار وزير الدفاع الأميركي، بيت هيغسيث، الأسبوع الماضي في مؤتمر ميونيخ للأمن إلى أن على أوكرانيا أن تتخلى عن آمالها في استعادة كل أراضيها من روسيا، وإن عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي غير واقعية..!!!**

أخبـار عن سـورية:

بلومبرغ تتحدث عن قرب التوصل لاتفاق بين موسكو ودمشق... "النقد الدولي": جاهزون لدعم سوريا وبدأنا التواصل مع مسؤوليها... الشرق الأوسط: إعلان العلا أكبر من تعهد بإعادة إعمار سوريا..؟!!

أفادت **بلومبرغ**، نقلا عن **مصادر مطلعة، بأنه من المرجح أن تحتفظ روسيا بوجود عسكري مخفض في سوريا، في ظل اقتراب موسكو من اتفاق مع الحكومة الجديدة يسمح لها بالاحتفاظ ببعض الموظفين والمعدات بالبلاد.** وقالت **مصادر مطلعة للوكالة الأميركية** إن روسيا **"يمكن أن تساعد في القتال ضد تنظيم "دعش" الذي ينشط شرق سوريا". وأضافت** المصادر أن **روسيا تأمل**

في الاحتفاظ بالقواعد البحرية والجوية التي استخدمتها في سوريا حتى سقوط نظام الأسد. وأوضحت الوكالة أن ذلك علامة على أن موسكو تعمل على تحسين علاقاتها مع الحكومة الجديدة في سوريا، لا سيما بعد اتصال الرئيس بوتين بالرئيس أحمد الشرع، والذي أعرب خلاله بوتين عن استعداده لدعم الاقتصاد السوري الذي يعد واحدا من أهم التحديات أمام الحكومة.

وأعلنت المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، عن استعداد الصندوق لدعم سوريا وبدء التواصل مع المسؤولين السوريين لفهم حاجة المؤسسات الرئيسية كمصرف سوريا المركزي. وقالت غورغييفا في تصريحات صحفية لقناة الشرق على هامش فعاليات مؤتمر العلا لاقتصادات الأسواق الناشئة الذي انطلق في مدينة العلا السعودية الأحد: إن "التواصل يأتي حاليا للحصول على دعم يمكنهم من بناء قدرات المؤسسات حتى تؤدي بكفاءة بما يفيد الاقتصاد والشعب". وحول الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الصندوق لسد فجوة البيانات وإطلاق برنامج أولي، قالت: "الأمر عائد للسلطات في دمشق، فهم من يقررون شكل التواصل وسرعته، وسوريا دولة مهمة للغاية لشعبها وللمنطقة بأكملها، وسنتحرك بقدر ما تسمح الظروف هناك".

واعتبر علاء شاهين صالحة في الشرق الأوسط، أنّ المبادرة غير المسبوقة التي أعلنتها السعودية وصندوق النقد الدولي لدعم اقتصادات الشرق الأوسط المتأثرة بالصراعات بداية بسوريا تشكل إدراكاً للفرصة النادرة لإعادة الاستقرار لركن من المنطقة كان على مدار سنوات ساحة لحروب إقليمية وأزمات اقتصادية طاحنة. النجاح غير مضمون، لكنّ هناك أسباباً رئيسية عدة تدعوني للتفاؤل؛ هذه مهمة لا تستطيع دولة واحدة مهما بلغ حجم قدراتها المالية القيام بها؛ لأن التحدي هنا لا يكمن فقط في توفير دولارات إعادة الإعمار، ولكنه يمتد لإعادة بناء مؤسسات أنهكتها الحروب، ونخر في عظامها الفساد؛ لذلك كان مشجعاً أن يضم الإعلان ممثلين عن الصندوق والبنك الدوليين وعدد من بنوك التنمية العربية إضافة إلى دول المنطقة.

وأوضح الكاتب: ستكون مسؤولية هذه المجموعة تحديد الاحتياجات المالية وغير المالية للاقتصادات المتضررة، على أن يتم حشد الأموال اللازمة من المجتمع الدولي؛ لم يحدد البيان حجماً تقريبياً للخسائر أو لتكلفة هذه الجهود؛ هذا طبيعي، لأن المؤسسات الدولية لا تعلم حتى الآن حجم الخسائر التي لحقت بالاقتصاد السوري وحده بعد ١٤ سنة من الحرب الأهلية. وأضاف الكاتب: لعل السبب الرئيسي لحماستي هو أن البيان الصادر على هامش مؤتمر العلا للاقتصادات الناشئة تجاوز مرحلة إعلان مؤتمرات المساعدات الدولية التي اعتدنا عليها، والتي ينتهي بها الأمر عادة للإنفاق على إعادة إعمار ما هدمته الحرب... انتظاراً لحرب أخرى.

وأوضح صالحة أنّ سوريا ليست بحاجة إلى إعادة تأهيل بنيتها التحية فحسب، ولكنها بحاجة أيضاً إلى إصلاح مالي واقتصادي ومؤسساتي كامل؛ كل هذا يحتاج إلى أموال طائلة لا تستطيع أي جهة أن تتحملها وحدها، لكنه يتطلب أيضاً دراسات وخبرة وتطبيق إجراءات سياسية واقتصادية قد تكون مؤلمة في البداية؛ يحتاج لمؤسسات تَبْنِي اقتصاداً يشمل الجميع بدلاً من أن يعبّر عن مصالح طبقة محدودة من السياسيين أو المنتفعين. ويتسق البيان مع توجُّه سعودي وخليجي يربط أي مساعدات مالية بإصلاحات تضمن كفاءة الإنفاق لتفادي تكرار الأزمات، وهو ما نجده هنا من خلال مشاركة صندوق النقد والبنك الدوليين؛ هذا يعني أن على الدول المستفيدة الالتزام بخريطة طريق تضمن تطبيق أي إجراءات متفق عليها.

وأردف الكاتب: غني عن القول أن نجاح المبادرة يبقى رهن عوامل عدة، أولها توافر موارد عربية ودولية ضخمة ورفع العقوبات الدولية المفروضة على سوريا؛ النجاح يحتاج أيضاً إلى التزامات من دول التي عانت سنوات من عدم الاستقرار والانقسام؛ المشوار سيمتد سنوات لكن البداية جاءت على مستوى الحدث والطموح..!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

فرانس برس: وزير الدفاع الإسرائيلي يقرّر إنشاء وكالة خاصة لـ"المغادرة الطوعية" للغزيّين... الغارديان: الخطة المصرية تستبعد حماس من الإعمار في غزة ولا تتحدث عن مستقبلها العسكري... هآرتس: هل وقع العرب وإسرائيل في اللعبة الأمريكية... يديعوت.. لترامب "الكهاني الذي يلعب بالنار": الفلسطينيون ليسوا الهنود الحمر... إسرائيل اليوم: كم يصمد وضع إسرائيل الاقتصادي أمام سيناريو حرب "غير متوقع"..؟!!

أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أن **وكالة خاصة من أجل "المغادرة الطوعية" للغزيّين سيتم إنشاؤها، مع إبداء إسرائيل التزامها المقترح الأمريكي بالسيطرة على القطاع الفلسطيني وتهجير سكانه.** وجاء في بيان للوزارة أن كاتس "أجرى اجتماعا أمس بشأن المغادرة الطوعية لسكان غزة، **وقرر في نهايته إنشاء مديرية في وزارة الدفاع للمغادرة الطوعية لسكان غزة". وكان كاتس أمر الجيش الإسرائيلي في وقت سابق من الشهر الحالي بإعداد خطة تسمح بالهجرة الطوعية لسكان قطاع غزة،** مرحّبا بخطة ترامب التي "يمكن أن توفّر فرصا واسعة لسكان غزة الذين يرغبون في المغادرة، وتساعدهم على الاندماج بشكل مثالي في دول الاستضافة، **وأن تسهل كذلك التقدم في برامج إعادة الإعمار لغزة منزوعة السلاح وخالية من التهديدات"، وفق فرانس برس..!!!**

ونشرت صحيفة **الغارديان** تقريرا أعده المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور، قال فيه إن **الخطة المصرية** لإعادة إعمار غزة **لن يكون لحماس أي دور فيها**. وستكون هذه بديلة عن خطة الرئيس ترامب الذي قال إنه سيفرغ غزة من سكانها ويرحلهم إلى الأردن ومصر حتى يتم إعادة بناء القطاع المدمر وتحويله لمنتجع سياحي بدون حق العودة لسكانه؛ **وتقضي الخطة المصرية** بإنشاء لجنة من التكنوقراط ولكنها لا تقدم حلا لمستقبل حماس العسكري. **وتركز** الخطة المصرية على التعاون مع البنك الدولي واستبعاد حماس من الحكم وإدارة القطاع وأي دور لها في عملية الإعمار. **وتشمل الخطة المقترحة على تشكيل لجنة دعم اجتماعي أو مجتمعي. ولن يشارك في اللجنة أي عضو من حماس. ولكن الوضع العسكري المستقبلي لحماس داخل غزة لم يتم حله بعد**. ومن المرجح أن يشكل عقبة أمام تأييد إسرائيل للخطة.

وتستعد الدول العربية، وبخاصة الإمارات وقطر، لتقديم دعم مالي لتمويل إعادة الإعمار، ولكن على أساس منح الفلسطينيين الحق في البقاء في غزة وعدم إجبارهم على البحث عن ملجأ مؤقت أو دائم في مصر أو الأردن. وسوف تستغرق عملية إعادة الإعمار من ثلاث إلى خمس سنوات، بعد أن تم تدمير ٦٥% من الممتلكات في غزة. **وتركز الخطة المصرية** على التعاون مع البنك الدولي **واستبعاد حماس من الحكم وإدارة القطاع وأي دور لها في عملية الإعمار**.

وتقول مصادر أوروبية إن عملية تقديم ضمانات أمنية إلى إسرائيل ما زالت بدون حل، وبخاصة أن أيا من الدول العربية لم تعبّر عن استعداد لإرسال قواتها إلى القطاع، وفي غياب أفق سياسي واضح من جانب إسرائيل لقيام دولة فلسطينية. ولم تطالب السعودية حتى الآن صراحة باستبعاد حماس من عملية إعادة الإعمار أو إدارة غزة، لكن أنور قرقاش، مستشار الرئيس الإماراتي، أشاد بدعوة الأمين العام لجامعة الدول العربية، لحماس للتنحي عن إدارة غزة ووصفها بأنها "مناسبة وعقلانية". **ولكن حتى الدبلوماسيون العرب المعتدلون يرون أن خطة ترامب ليست عملية ولا صحيحة أخلاقيا، لكن أحدهم قال: "يتعين علينا التعامل معها وإن أمكن إبعاد الناس عنها". وقال مصدر عربي ثان**: "الكثير منها يبدو بعيد المنال، مثل تحويل أنفاق حماس إلى شبكة مترو، فقد جاءت الفكرة من العدم". **واستبعد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أي خطة بديلة عن مقترح ترامب**. وأكد في حديثه مع نتنياهو، الأحد، إن **"أي خطة تترك حماس في قطاع غزة ستكون مشكلة، لأن إسرائيل لن تتسامح مع هذا"**. ويقوم روبيو بجولة في الشرق الأوسط حيث يناقش في الرياض غزة ويلتقي فريقه مسؤولين روس للبحث في كيفية إنهاء الحرب في أوكرانيا..!!!!

ورأى حاييم لفنسون في صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، أنّ **مناورة ترامب واضحة جداً، لكنها ناجعة أيضاً**؛ الزعماء العرب شكلت عليهم الخطة المقترحة ضغطاً، وبدأوا في التحرك. استمرار المحادثات سيحدث في القمة العربية في الرياض، التي ستتناول خطة ترامب، التي ستعقد في ٢٠

شباط الحالي؛ تتناول الخطة عدة خطوات وعمليات تم الحديث عنها من قبل في منتديات مختلفة، لكنها أصبحت مفصلة أكثر الآن. ونوقش أيضاً إعادة إعمار قطاع غزة بأموال خليجية وتنفيذ سعودي – إماراتي، واتفاق سلام بين إسرائيل والسعودية، ومكافحة جدية من قبل مصر لتهريب السلاح، وتشكيل لجنة قومية عربية – إسلامية لإدارة قطاع غزة، وإعلان حماس تنازلها عن السيطرة على غزة. يبدو أن هذه هي الخطة الوحيدة التي كانت وستكون على الطاولة، والتي لن تروق لسموتريتش؛ ونتنياهو، الذي يطرح نفسه كمن يسيطر على الحدث، هو في نهاية المطاف أداة في لعبة المصالح الأمريكية والمشكلات التي تشغل ترامب. أمس، تبجح نتنياهو في جلسة الحكومة بأنه هو وترامب يتعاونان وينسقان بشكل كامل. "لا يمكنني الدخول إلى كل التفاصيل، لكن لنا استراتيجية مشتركة"، قال. لا شيء في العالم يحبه نتنياهو أكثر من القول بأنه لا يستطيع التحدث عن التفاصيل، ربما ذلك في المكان الثاني بعد هوايته في عدم قول الحقيقة. وهو هكذا في هذه الحالة أيضاً؛ لم يقل الحقيقة..!!!

ورأى ناحوم برنياع في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أنّ ثمة سحر ما في ممارسة ترامب للقوة: العالم مليء بمشاكل معقدة لا أحد ينجح في حلها. جاء ترامب، ومثل ألكسندر المقدوني في قصة مؤامرة الصمت، يمتشق سكيناً ويقطع. صحيح، يقول بعض من مؤيديه، تهديداته لا تنسجم مع قواعد الحكم السليم والتقاليد الدبلوماسية، لكنها تخلق جدلية إيجابية: بداية صدمة بل وحتى فزع، ثم معارضة، وفي النهاية حل. لعبته خطيرة، يحذر معارضوه. يقوض القيم الأساس للديمقراطية والاستقرار في العالم: يلعب بالنار. أخشى أن يكونوا محقين. وأضاف الكاتب: الترامبي الأكثر حماسة في حكومة إسرائيل هو سموتريتش؛ في نهاية الأسبوع، روى بأن طواقم مشتركة من حكومة إسرائيل وإدارة ترامب تعمل على تنفيذ خطة ترحيل العرب في غزة. سيبدأ التنفيذ ببطء ويتواصل بكل القوة.

وتابع الكاتب: رؤيا سموتريتش نعرفها: حرب مع العالم العربي والإسلامي، تبيد فيها إسرائيل - بمعونة الرب وبإسناد أمريكا- كل أعدائها وتحظى بمجيء المسيح وإقامة مملكته. رؤية ترامب أقل تبلوراً. هو يستمد إلهامه من معارك قديمة لرعاة البقر ضد الهنود الحمر. البيض محقون ومنتصرون؛ الحمر أشرار ومهزومون. في النهاية، يتوطن المتبقون في محميات ويسمح لهم بنيل الرزق من الكازينوهات. لكن القرن الـ ٢١ ليس القرن الـ ١٩، والفلسطينيون ليسوا هنوداً حمراً والشرق الأوسط ليس الغرب القديم – هو قنبلة نووية موقوتة. وختم الكاتب، قائلاً: ربما يغير ترامب رأيه: أن يفرض على نتنياهو فجأة الموافقة على المرحلة الثانية في اتفاق المخطوفين، ويمنعه من استئناف القتال؛ والتوقيع على اتفاق نووي مع إيران يكون مناقضاً لمصالح إسرائيل؛ هو يرى في الشرق الأوسط حقل تجارب؛ أما نحن فنراه إما حياة أو موتاً: هذا الفرق كله..!!!

وكتب نيتسان كوهن في صحيفة **إسرائيل اليوم**، **قائلاً: ندفع ثمناً باهظاً في الجانب الاقتصادي أيضاً: حين نتحدث عن حرب بحجم الحرب التي نشبت في ٧ تشرين الأول علينا أن نتحدث أيضاً عن كلفتها المادية الهائلة. نحن نتحدث عن أنواع مختلفة من الكلفة؛ هناك الكلفة المباشرة لوزارة الدفاع والجيش: الدفع عن أيام الاحتياط، والدفع على الذخائر، وتعبئة المخزونات للذخائر، والوقود، وهكذا دواليك. وهناك الكلفة الاقتصادية للحرب أيضاً، وهذا يعني أنه يجب معرفة فقدان الناتج، وكلفة تشويش الحياة اليومية الطبيعية وغيرها؛ كيفما نظرنا إلى الأمور، نجد كلفة اقتصادية لا بأس بها؛ كل يوم يمر دون إنهاء الحرب يكلف بائع الضرائب الإسرائيلي ٣١٥ مليون شيكل. وأردف الكاتب: ينبغي الآن أن نفهم الوضعية؛ إسرائيل في مستوى عال من انعدام اليقين، وكل سيناريو لم نفكر فيه قد يفاجئ، لكن الاقتصاد الإسرائيلي قوي الآن.** الجبهة الإسرائيلية الداخلية قوية، وإسرائيل معتادة على الانتقال السريع من الحياة الطبيعية إلى الطوارئ، ومن ثم إلى الحياة الطبيعية. **وعليه، يجب أن يقال كل شيء بتحفظ. كل الجهات الاقتصادية تعيش بسلام مع سيناريوهات بنك إسرائيل التي أخذت بالحسبان كل احتياجات الجيش كما عرضت ومع هوامش أمان معقولة..!!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الإعلام العبري يرسم سيناريو هجوم إسرائيلي على مصر..؟!!

تحت عنوان: الاستعداد العاجل مطلوب لمواجهة التهديد العسكري المصري، قال تقرير لموقع **nziv** الإخباري الإسرائيلي، **إنه يتعين على إسرائيل أن تستعد لاحتمال اندلاع حرب أخرى مع مصر. وأضاف** الموقع أنه **رغم الصعوبة والتحدي الهائلين، فعلى تل أبيب تشكيل جبهة دبلوماسية وإعلامية ومالية، وبالطبع عسكرية وتنموية، لتركيز وتجميع كل الموارد اللازمة، من أجل إيجاد حلول إبداعية وسريعة، من أجل عملية بناء قوة متسارعة وذات صلة (فعّالة حتى لو كانت غير متكافئة) من شأنها أن توفر استجابة تقليدية للتهديد الناشئ من مصر.**

وأوضح التقرير: يجب في المقام الأول، تحفيز الأطراف المعنية بالأجهزة الأمنية والعسكرية في إسرائيل على التوصل إلى إجابات مرضية وحلول مناسبة للأسئلة العاجلة حول: حجم القوات المصرية المتاحة حالياً للحرب مع إسرائيل، وكم من الوقت تحتاج مصر للوصول إلى التجنيد الكامل وما هي إمكانياتها؟ وكيف يمكن للجيش الإسرائيلي أن يستعد للدفاع الفعال مسبقاً ضد التهديد ضمن إطار زمني واقعي؟ وكيف قد يبدو الهجوم المفاجئ المصري على إسرائيل في ضوء تحليل القدرات والتدريبات الجديدة للجيش المصري على مدى العشرين عاماً الماضية؟

وتسأل التقرير العبري حول جهود الإنزال المكثفة للكوماندوس من ثغرات في الخطوط، وماذا يحدث في حال نفذت مصر حصاراً بحرياً، أو هجوماً جوياً وصاروخياً واسع النطاق على أهداف استراتيجية

في إسرائيل، بما في ذلك محاولة حرمان إسرائيل مسبقاً من الورقة الخطيرة من منظور مصر - الأسلحة غير التقليدية الإسرائيلية، ووجود أسلحة غير تقليدية في أيدي الجيش المصري، وتحديد وإعداد قائمة بمؤشرات الاستعدادات النهائية للحرب في مصر. كما تساءل التقرير حول كيفية إيقاف راجمة الصواريخ المصرية باستخدام الوسائل المتاحة (بما في ذلك التفكير الإبداعي وغير المتماثل)، وكيفية التعامل مع البحرية المصرية.

وأكد التقرير أنه على إسرائيل إعداد خطة سياسية وعسكرية لردع مصر تحت اسم "صحوة هارون"، وذلك من خلال شن هجوم استباقي واسع النطاق. وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد اعتبرت طلب وزير الدفاع المصري عبد المجيد صقر إعلان قوات الجيش الثالث الميداني الجاهزية القتالية بأنه "مسار تصادمي تنتهجه مصر ضد إسرائيل والولايات المتحدة". ومهام الجيش الثالث الميداني تتمثل في تأمين مدن قناة السويس ومحافظة شمال سيناء وحدود مصر المتاخمة لقطاع غزة. وكان وزير الدفاع قد زار الوحدات المصرية القتالية المنتشرة في سيناء ومنطقة رفح المصرية ليلة الثلاثاء الماضي، ودعاها إلى الحفاظ على "الاستعداد التام لأي تصعيد"..!!!!

الإيكونوميست: هذه تحديات تواجه البنتاغون في عهد ترامب... فوكس نيوز: على ترامب أن يصون حرية التعبير حتى إذا لم تناسبه... الغارديان: ترامب يتعرض لانتقادات لتشبيه نفسه بنابليون..؟!!

أكد تقرير نشرته مجلة الإيكونوميست البريطانية أن هناك تحديات حقيقية تواجه وزارة الدفاع الأميركية في ظل محاولات الرئيس ترامب وإيلون ماسك إصلاحها، من خلال دفع المؤسسة نحو تبني تقنيات جديدة وتعزيز المنافسة والابتكار لتفادي تهديدات الأمن القومي. وقالت إيكونوميست إن الرئيس ترامب أعلن في ٩ شباط أن البنتاغون سوف يصبح هدفا لوزارة الكفاءة الحكومية التي يرأسها إيلون ماسك. وبحسب التقرير، فإن هذه القضية بالغة الأهمية لأن البنتاغون يمثل نقطة التقاء أيديولوجية "جعل أميركا عظيمة مجددا" التي يتبناها ترامب وأنصاره.

وتابعت المجلة أن أبرز مشاكل البنتاغون تتمثل في صعوبة تحويل التكنولوجيا إلى ميزة عسكرية؛ فالمسيّرات في أوكرانيا -مثلا- تحدّث كل بضعة أسابيع، وهي وتيرة تتجاوز قدرة البنتاغون على التكيف؛ كما أن أنظمة التشويش الإلكترونية الأميركية والأوروبية تكلف ضعفي أو ٣ أضعاف نظيراتها الأوكرانية، وأثبتت المسيّرات الأميركية الكبيرة عدم فاعليتها في أوكرانيا، بينما تعد النماذج الأحدث أغلى ثمنا من الإصدارات الأوكرانية؛ والمشكلة الأخرى تتمثل في احتكار صناعة الدفاع الأميركية من قبل عدد قليل من الشركات الكبرى؛ وتضيف أنه بسبب الخوف من فقدان المزيد من الشركات، تبنى البنتاغون ثقافة تجنب المخاطر، حيث تقوم العقود غالبا على أساس تعويض التكاليف الزائدة، مما يؤدي إلى زيادة التأخير في الميزانية؛

وأشارت المجلة إلى أن التأخيرات التي تصل لمدة عامين تتفاقم عادة بسبب المشاحنات في الكونغرس، بحيث يستخدم السياسيون حق النقض ضد قرارات إنهاء بعض البرامج، كما أنهم يتمسكون بالسيطرة على الإنفاق بشدة لدرجة أن البنتاغون لا يستطيع تحويل أكثر من ١٥ مليون دولار من بند إلى آخر. وبحسب إيكونوميست، فهناك سببان يجعلان هذه اللحظة مختلفة؛ أولها، ظهور جيل جديد من شركات التكنولوجيا العسكرية التي تسعى لدخول السوق الدفاعية؛ **وثانيهما،** تحمس إيلون ماسك لتحطيم العقبات البيروقراطية، وهو حماس مستمد جزئيا من نجاحاته السابقة.

وأكدت أن المهمة التي تواجه ماسك معقدة للغاية؛ فالأسلحة الأميركية تحتاج إلى زيادة في استخدام الذكاء الاصطناعي والاستقلالية وتقليل التكلفة، كما ينبغي تصنيعها من مكونات جاهزة ورخيصة تعتمد على التطور في التكنولوجيا الاستهلاكية، ويجب على البنتاغون تعزيز المنافسة والمخاطرة، حتى مع احتمال فشل بعض المشاريع؛ والأصعب من ذلك كله هو أن ترامب سيحتاج إلى إقناع الجمهوريين في الكونغرس بمنح البنتاغون مساحة أكبر للإنفاق والابتكار؛ فالولايات المتحدة لا تستطيع التخلي عن دفاعاتها الحالية من أجل التحضير لحروب المستقبل، كما لا يمكنها ببساطة استبدال الغواصات والقاذفات الكبرى بأسراب من المسيّرات، لأن فرض القوة عبر العالم يتطلب منصات عسكرية ضخمة؛ بدلا من ذلك، تحتاج البلاد إلى وزارة دفاع قادرة على إحداث ثورة في اقتصادات الأنظمة الكبيرة وتسريع نشر التقنيات الجديدة في الوقت نفسه..!!!!

وكتبت جينا ليفينتوف في فوكس نيوز، قائلة: يبدو أن وعود ترامب بإنهاء الرقابة غير الدستورية غير صحيحة؛ فهو يسمح بحرية التعبير التي تناسبه فقط. فقد زعم الرئيس ترامب أن إحدى أولوياته القصوى هي "إنهاء الرقابة غير الدستورية من قبل الحكومة الفيدرالية". وفي ظاهر الأمر، هذا هدف نبيل: فالتعديل الأول يحظر على الحكومة تقييد قدرتنا على التحدث، وهو حجر الزاوية لديمقراطيتنا. لكن الجميع يدعمون حرية التعبير عندما يكون ذلك مناسبًا لهم - والسؤال الحقيقي هو من هو على استعداد لحماية هذا الهدف عندما لا يكون مناسبًا لهم.

منذ توليه منصبه، قطع ترامب بعض الخطوات نحو حماية حرية التعبير؛ فقد فتح غرفة الصحافة في البيت الأبيض أمام مقدمي البرامج الصوتية والبث المباشر حتى يتمكن الأمريكيون من الوصول إلى الأخبار السياسية من مجموعة متنوعة من وجهات النظر. **كما أرجأ حظر تيك توك الوشيك، مما أدى إلى حماية منصة حاسمة للمناقشة والتعبير؛ لكن أي شخص تابع مسيرة ترامب يعرف أن وعوده بالقضاء على الرقابة، مثل العديد من السياسيين، تبدو كاذبة في بعض الأحيان: فهذا هو الرئيس الذي أمر سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية بقمع الاحتجاجات السلمية في عام ٢٠٢٠، وهو الذي أصدر الأمر التنفيذي الذي أصبح الأساس لموجة تاريخية من الرقابة على التعليم.** وقدمت الكاتبة بعض الأفكار حول نقطة البداية إذا كان الرئيس يريد الوفاء بوعوده بإنهاء الرقابة؛ **فمن** خلال حماية

حرية التعبير على الإنترنت، ودعم الصحافة الحرة، والسماح بالمناقشة في الحرم الجامعي، **يمكن لهذه الإدارة أن تبدأ في الوفاء بوعودها بالحفاظ على حرية التعبير. وسيكون اتحاد الحريات المدنية الأمريكية جاهزًا إذا لم يفعلوا ذلك..!!!**

وقالت صحيفة **الغارديان** البريطانية **إن كثيرين انتقدوا الرئيس ترامب أمس الأحد لتشبيهه نفسه بنابليون بونابرت في منشور "ديكتاتوري" على وسائل التواصل الاجتماعي، مرددا تأكيد الإمبراطور الفرنسي بأن "من ينقذ بلاده لا ينتهك أي قوانين". أعاد ترامب نشر هذا الاقتباس في نهاية أسبوع مضطرب آخر في وقت مبكر من رئاسته الثانية، حيث شكك مساعدون في شرعية القضاة الذين يتخذون سلسلة من الأحكام لتعطيل استيلاء إدارته العدواني على المؤسسات والميزانيات الفيدرالية أو تفكيكها. وقد أدى تحديه لبعض هذه الأوامر القضائية**، بما في ذلك أمر واحد بإعادة التمويل إلى هيئات مثل المعاهد الوطنية للصحة، **إلى إعلان العديد من معارضي الرئيس أزمة دستورية.**

ونقل التقرير عن وزير العمل الأميركي السابق روبرت رايش، قوله: "إنه أكثر رئيس مخالف للقانون في تاريخ الولايات المتحدة. في نظامنا الحكومي، الأمر متروك للمحاكم لتحديد ما إذا كان الرئيس يستخدم سلطته بشكل شرعي". وقاد كبار الديمقراطيين انتقادات ضد ترامب. وقال السناتور تيم كين، نائب هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦ التي فاز بها ترامب، لشبكة **فوكس نيوز** إن **احتلال البيت الأبيض ليس تفويضا لتجاهل المحاكم، مضيفا، "للرئيس سلطة، لكن على الرئيس أيضا اتباع القانون". وأوضح أن هناك "قانون التمكين"، الذي ينص على أنه بمجرد أن يخصص الكونغرس مالا لغرض معين، لا يسمح للرئيس بأن يجادل ويعدل. وأضاف كين: "لهذا السبب، حتى الآن، هناك الكثير من الدعاوى القضائية التي نجحت. سوف يذهبون إلى محاكم الاستئناف، بينما تنظر المحاكم حاليا طعونا في الكثير من الإجراءات التنفيذية المتطرفة للرئيس والتي تؤذي الناس".**

ويعتقد النقاد أن تفريغ العديد من إدارات الخدمات الأساسية الممولة من دافعي الضرائب، وخاصة في مجال الرعاية الصحية، ودعم المحاربين القدامى، والنفقات العسكرية والدفاعية، سيعود بمكاسب مالية كبيرة للشركات الخاصة، بما في ذلك تلك التي يملكها إيلون ماسك. وكان ماسك، أغنى رجل في العالم ومساعد ترامب، الذي حصل على وضع "موظف حكومي خاص"، **قد دعا إدارة ترامب إلى "حذف وكالات بأكملها"، وهو ما لا يمكن فعله قانونا دون موافقة الكونغرس الذي أنشأها.**

وقال كين لفوكس نيوز **"لا أحب حقيقة أن ترامب يغلق الحكومة أثناء تحدثنا، يقول إنه يريد إغلاق وزارة التعليم، وتقليص عدد موظفي الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى ٢٥٠ شخصا. هذا اغلاق**

غير مصرح به من قبل الكونغرس، إنه ضد القانون". وتابع "أنا غاضب حول من يقع عليهم الأذى. لا أحب المسؤولين غير المنتخبين، وما ينشره رجال إدارة الكفاءة الحكومية معلومات سرية. **يجب ألا تتسبب في هياج الناس باستخدام المكاتب التي لديها معلومات سرية"..!!!**

فايننشال تايمز: الغربيون حائرون يتساءلون: من سيخلف الرئيس شي جين بينغ..؟!!

قال تقرير نشرته صحيفة **فايننشال تايمز** إن **مسألة خلافة الرئيس الصيني شي جين بينغ لا تزال إحدى القضايا الغامضة في الحزب الشيوعي الصيني.** وأشار التقرير إلى أن **النظام الصيني يعتمد على عمليات سرية في اختيار القادة، عكس الأنظمة الغربية التي تمتلك آليات معروفة لانتقال السلطة، ويجعل ذلك أي حديث عن الخلافة حساسا للغاية. وأصبح سؤال القيادة القادمة أكثر إلحاحا مع استمرار شي في تعزيز قبضته على السلطة، مع اقتراب ولايته الرابعة كزعيم للحزب، والتي قد تكون من عام ٢٠٢٧ إلى ٢٠٣٢. ويزعم التقرير أن غياب خليفة واضح لشي قد يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار.**

ووفق التقرير فإن تجربة الحزب الشيوعي الصيني مع عمليات انتقال السلطة لم تكن سلسة دائما، إذ شهدت الصين صراعات داخلية حادة بعد وفاة مؤسس جمهورية الصين الحديثة ماو تسي تونغ في ١٩٧٦، ودفع ذلك دينغ شياو بينغ (زعيم الصين من ١٩٧٨-١٩٩٢) إلى تأسيس مبدأ القيادة الثنائية (أو الجماعية) الذي ينص على تقاسم السلطة **بين رئيس ورئيس وزراء قوي** يمكن أن يخلفه؛ **إلا أن شي جين بينغ -حسب التقرير- كسر هذا النهج وأعاد تركيز السلطة في يده بشكل غير مسبوق منذ عهد ماو، ولم يكن لرئيس الوزراء الراحل لي كه تشيانغ دور يماثل من سبقوه، إذ أصبحت مكانته مهمشة مقارنة بالرئيس.**

وقال التقرير إن شي استطاع إحكام قبضته على السلطة عبر إقصاء خصومه تحت غطاء مكافحة الفساد، مما أدى إلى تفكيك الفصائل السياسية الأخرى داخل الحزب، وعدم وجود أي زعيم صيني يمكن اعتباره خليفة محتملا لشي. **واستعرض التقرير**، بناء على آراء عدة محللين سياسيين ومؤرخين وخبراء، **قائمة تضم المرشحين المحتملين للرئاسة بعد شي والأشخاص الذين من المتوقع أن يكون لهم تأثير على اختيار المرشح. وأشار التقرير** إلى أن **الخبراء استخدموا أساليب تحليلية شبيهة بالتي استخدمت في تحليل قيادة الاتحاد السوفياتي أثناء الحرب الباردة، لمحاولة التنبؤ بالخليفة المحتمل، ومن ذلك تفحص خطابات الحزب ونسبة ظهور الشخصيات المحتملة إلى جانب شي في المقابلات الرسمية.**

ووفق التقرير، فإن أحد السيناريوهات المطروحة في حال غياب شي من دون وجود خليفة واضح **هو حدوث صراع داخلي داخل الحزب، وفي هذا السياق، قد يكون للجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب**

وأفرادها السبع دور رئيس في اختيار القائد الجديد. وأضاف التقرير أن **أي قائد جديد سيحتاج إلى الحصول على موافقة الجيش،** الذي يعد أحد القوى الأساسية التي تضمن استقرار الحزب والنظام السياسي، **ونظرا لحملة التطهير التي شنها الرئيس على قيادات الجيش في السنوات الماضية، فمن المرجح أن يكون مرشح الجيش مواليا لنهج السلطة الحالي. ويدّعي التقرير أن استقرار الصين في عهد شي كان مرتبطا بشخصه أكثر منه بمؤسسات الحزب.**

وأوضح التقرير أن **الرئيس شي يواجه معضلة معقدة؛ فمن ناحية** يضمن له تأخير الحديث عن الخلافة البقاء في السلطة من دون منازع، وقد تؤدي تسمية خليفة لرئاسة الصين إلى ظهور انقسامات داخلية أو محاولة بعض القيادات الصعود إلى السلطة قبل الأوان؛ **ولكن الغموض في المقابل يزعزع استقرار الحزب المستقبلي..!!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.